

## الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (61) "هل غسل الجمعة

واجب ؟" للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 03/08/2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ على شيخنا فضيلة الشيخ. بارك الله فيك. أبي - 00:00:00  
عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله واياك بارك الله في مسعاه وكفاه شر الحاقدين امين امين وجميع علماء المسلمين ولك في هذا السفر المبارك الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية لشيخنا حفظه الله تعالى عند عنوان - 00:00:20

الغسل او غسل الجمعة. هذا العنوان الذي نتناوله بازن الله الليلة يتكلم عن هل غسل الجمعة واجب ؟ ام انه كان واجبا ثم نسخ ؟ ام انه مستحب ؟ وعن الاحاديث التي وردت - 00:00:40

في ذلك في الصحيحين والتي استهل شيخنا بها عنوان هذا البحث المبارك ومنها حديث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدهم الى الجمعة فليغسل وحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:00  
قال حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام بغسل رأسه وجسده. وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل. على كل محتمل. ذهب القائلون بوجوب - 00:01:20  
غسل الجمعة الى هذه الادلة واستدلوا بها. وذهب الفريق الآخر الى ان هذا منسوخ باحاديث منها حديث سمرة رضي الله عنه من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل لحديث عائشة - 00:01:40

رضي الله عنها وارضاها التي قالت كان الناس مهنة انفسهم فقيل لهم لو اغتسلتم ول الحديث عمر والاسر الذي كان يخطب عمر رضي الله عنه فيها على المنبر فدخل بعض اصحاب رسول الله من المهاجرين الاولين فقال له - 00:02:00  
اي ساعة هذه الى اخره ؟ نسمع الى مزيد بيان من شيخنا هل هذه الاحاديث توجب الغسل بالفعل وهل هي منسوبة بالفعل ام ان هناك قول اخر للعلماء ؟ فلنستمع لشيخنا سائلين الله ان يجري الحق على مصر - 00:02:20

والسامعين والسامعات. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فقد تفضل اخي الشيخ عمرو حفظه الله اه بايراد بعض الادلة القائلين بوجوب غسل الجمعة وبعض ادلة القائلين بعدم الوجوب. فهل هنا نسخ او ليس هنا نسخ ؟ وبعض تفريعة - 00:02:40  
هل الغسل واجب ام ليس بواجب ؟ وبعد تفريعة اخرى ؟ هل الغسل لل الجمعة اليوم ام للصلوة ؟ الادلة التي اوردها اولا مفادها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل. والحديث الاخر اذا اتي احدهم - 00:03:10

الجمعة فليغسل. فغسل الجمعة واجب على كل محتمل من العلماء من حمل الواجب على الحق بمعنى غسل الجمعة حق على كل محتمل. قال ولا يقصد الواجب الاصطلاحي الذي عليه المتأخرون الذين يقسمون الاحكام الى خمسة اقسام محرم ويقابله - 00:03:40  
واجب مكروه يقابل المستحب والوسط مباح. اذا سئلنا عن اي حكم عفوا حكم الوضوء من مس الذكر ؟ ما حكم اه اكل لحم الخنزير ؟ اي حكم جاويونا لا يخرج عن خمسة - 00:04:10

تا شيء واجب او محرم. مستحب او مكروه او مباح. الحديث الاول وهو حديث غسل الجمعة واجب لم يكن من الواجب الاصطلاح عند الاصوليين انما واجب بمعنى حق. هكذا رأى فريق من اهل العلم وحديث اذا اتي احدهم الجمعة فليغسل ثابت صحيح. لكن هل

00:04:30

له صوارف او ليست له صوارف. هذه محل بحثنا. فاولا تقدم ان من شروط القول بالنسخ المخالفة. ثانيا عدم امكان الجمع. ثالثا تكافؤ الطرق تكافؤ الطرق قلنا الثالث اشياء المخالفة عدم امكان الجمع تكافؤ الطرق معرفة المتقدم من المتأخر. فهنا امران - 00:05:00 لم يتحقق وهم معرفة المتقدم من المتأخر. فلا دليل عندنا على ان حديث انا متقدم وحازم امام متأخر. الاحاديث التي ذكرها الشيخ عمرو اولا في معرض عدم الوجوب هي حديث من - 00:05:40

توضأ يوم الجمعة فيها من اغتسل يوم الجمعة من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل هذا الحديث من طريق الحسن عن سمرة. والحسن لم يسمع من سمرة الا اربعة احاديث - 00:06:00

ليس هذا منها واختلف ايضا عن الحسد. فمر عن الحسن عن سمرة عن الحسن مرسلا عن الحسن عن انس عن الحسن عن جابر ابن سمرة. ليس عن سمرة بن جندي. فجمع بين امررين الانقطاع والاضطراب - 00:06:20

فلن نشغل انفسنا بها. ثبت في الباب حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس مهنة انفسهم يعني يعملون يستغلون انفسهم ما كان عندهم خدم ولا حشم ولا عمال لهم يستغلوا في اراضيهم فكانوا يأتوا - 00:06:40 الجمعة ولهم رواح. رائحة العرق ورائحة فقير لهم لو اغتسلتم او قولها لو اغتسلتم ليس على الایجاب. لكن هذا في الحقيقة ليس كلام رسول الله. قيل لهم لو اغتسلتم من - 00:07:00

القاتل لهم لو اغتسلتم هل الرسول او غير الرسول؟ ليس عندنا وضوح في هذا الحديث يفيد من القاتل له اغتسلته ثالثا ورد ان عمر كان يخطب يوم الجمعة فدخل عثمان وعمر يخطب - 00:07:20

فقال ايها الداخل اية سعة يعني؟ اية ساعة هذه؟ قال والله يا امير المؤمنين ما زدت على ان توضأ اتقن الوضوء وقد قد علمت ان النبي كان يأمر بالغسل ولكن لم يأمره بان يرجع ويفتشل - 00:07:40

فهذه مجموع الادلة التي وردت في الباب. كوننا ندخله في الناس يقول منسوخ لم يتحقق لامررين. الامر الاول عدد من معرفة المتقدم من المتأخر. الامر الثاني امكانية الجمع. بان نحمل الاوامر على الاستحباب. والامر قد يكون نوع الاستحباب وقد - 00:08:00 يكون على الوجوب فالصارف سيكون هو لو اغتسلتم لو اغتسلتم هذا الصارف الذي اراه فقط. وآلائمة الاربعة الاحناف المالكية فهي الحنابلة على ان غسل الجمعة مستحب وليس بواجب. هذا الذي عليه - 00:08:20

جمهور العلماء فعن النسخ لم يتحقق عن الحكم فالحكم انه على الاستحباب للصرف الذي قد سمعتموه وعن التفريعة الاخيرة وهي هل الغسل لليوم؟ او للجمعة للصلوة؟ الجمهور على انه للصلوة - 00:08:50

تلها يأتون المسجد ولهم رواح فقير لهم لو اغتسلتم فلهذا حمل الجمهور الغسل انه يوم الجمعة من بعد الفجر الى صلاة الجمعة. لكن قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث - 00:09:10

مفادة ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام سبعة ايام حديث مفاده ايوه حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام يوما او يغسل جسده مرة. فهذا الاطلاق قيده بان هذه المرة تكون يوم الجمعة والله اعلم - 00:09:30

وهل النساء كالرجال في ذلك؟ طبعا النساء ليست الجمعة واجبة عليهم فمن ثم الغسل لا يجب عليهم والله اعلم. اذا كان عندك سؤالات او وقت الغسل يا شيخنا من متى يبدأ؟ وقت الغسل قلنا من الفجر الى صلاة الجمعة - 00:10:00

نعم. كيف استحباب هل يعني هناك افضلية للغسل؟ هل في اول النهار بعد الفجر ام وانت قادم الى اللي من ناحية النزف يعني الاجابة ستكون من ناحية الاستدلال النزري الاستدلال للاستحساني ان يكون - 00:10:20

انت جئت تستحمل ان ممكن ايضا تصاب بالعرق باي غبار. اذا اغتسلت بعد الفجر لن تأتي الجمعة فسيقوى من ناحية النزف والاستحسان تأخير الغسل الى قبيل ذهابك الى الجمعة. قبيل ذهابك - 00:10:50

الجمعة والله اعلم. اذا ما تراه شيخنا حفظك الله ان غسل الجمعة مستحب على كل مسلم. مستحب هل سمعت احدا هل سمعت احدا يكره الغسل يوم الجمعة؟ لا اقصد هذا - 00:11:10

انا افهم بالوجوه. لا لا اقول بالوجوب الان. نعم. قد يفتر شخص ويقول بالوجوب ويجادل ويقول للرسول قال غسل الجمعة واجب.

وانت كيف ولانه مستحب لم يكن على عهد الرسول الواجب الاصطلاحى المعروف واجب محرم مكروه مستحب مباح - 00:11:30  
مكانتش هادي مجسدة هذه على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كما نحن عليه الان والله اعلم صفة غسل الجمعة صفة غسل الجمعة كغسل الجنابة من اغسل يوم الجمعة غسل الجنابة لكن اخوكم يقول لو اجتمع للشخص غسل جنابة مع غسل الجمعة. طبعا ما ورد في اي حديث - 00:11:50

ان سمعت عن عن رسول الله ابدا انه اذا اجتمع على الشخص موجبان للغسل لانه يغتسل غسلين يعني اذا استمع للشخص ان يجiban الغسل. امرأة كانت جنبا وحاضت. جامعت بين انها جنب وبين - 00:12:20

انها حاضت هل تغتسل غسلين غسل الجنابة وغسل الحيض ما ورد شيء من ذلك. واستدلوا على لما اثاروا المسألة مسألة اجتماع موجبين للغسل قالوا الرجل الذي يجامع زوجته ويقذف المني - 00:12:40

اجتمع عليه موجبان الغسل التقاء الختانين والانزال. ومع ذلك لم يغتسل الا غسلا واحدا لم يغتسل الا غترا واحدا. فاجتمع موجبين للغسل يجزئ عنهما غسل واحد. جمع رجل زوجته يوم الجمعة هل يغتسل للجماع ولغسل - 00:13:00

الجمعة ما ورد مثل ذلك والله اعلم. اشتربط فيه ان هي طبعا انما الاعمال بالنيات. نعم عيادة المريض كلمة حق آآ اللي هو الكلام يقول بص الجمعة واجب. هم حملوه على انها بمعنى حق. وحقه على الله ان يغتسل عفوا. حق المسلم ان يغتسل - 00:13:20

في كل اسبوع مرة لا يفید النجوم كما تفضلت. حق المسلم على المسلم ست عيادة المريض الى اخره على الاستحباب نعم. ايه؟ ما وقفت على شيء في هذا يعني هل الرسول نفسه نقلت عنه سنة فعلية؟ انه كان يغتسل يوم الجمعة الا اننا نقول ان الله ان - 00:13:50

وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. آآ الذي قد يقال ويثار هل يستحب الرجل ان يجامع اهله يوم الجمعة لرواية من اغتسل يوم الجمعة غسله من الجنابة. آآ لا مش من غسل واغتسل - 00:14:20

ابو بكر وابتكر ده فيه مشكلة ثانية. لكن نتكلم على حديث آآ من اغتسل يوم الجمعة غسله من الجنابة اي كغسله من هل هذا يستلزم ان تجنب ومع ذلك تغتسل غسلك من الجنابة بصفة غسل الجمعة بصفة غسل من الجنابة هذا لا اراه - 00:14:40

او قويا هل بعض احدهم هل يستحب الجماع يوم الجمعة وقفت على شيء في ذلك ولكن ما اعطيتها حقها من البحث. نعم. وقفت على شيء؟ هم. ثانيا انت تطبق هذا؟ نعم. اسمعوا اسكت. ماذا عندك؟ قال ابن عبد البر لا استنى هو - 00:15:00

السؤال هل يجزي هذا الغسل عن الوضوء؟ قال ابن عمرو اي وضوء اكمل من الغسل نعم اخ. نعم. غسل الجنابة ايه ها؟ الغسل يوم الجمعة هل يجزي الوضوء وغسل الجنابة يجزي عن الوضوء يجزي عن يجزئ عن الوضوء. نعم. واضح الحديث ورد في الاستحباب غسل - 00:15:30

اخوجه مسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة واتى واستمع وانصت كانت له ذكرنا الاخ احمد بحديث تكلمنا استقصي في ايراد كل الاحاديس الواردة في الوجوب او في عدمه. لكن هو ذكر بحديث واعرضت عنه لعلة استدل القيلون - 00:16:10

عدم الوجوب وجوب غسل الجمعة. برواية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة في بيته. ثم ذهب الى المسجد فصلى ما كتب الله له ان يصلي. ثم لما صعد الامام واستمع وانصت. ثم صلى مع المسلمين - 00:16:40

غفر له ما بينه وبين الجمعة التي تليها. صدره من توضأ يوم الجمعة. لماذا اردنا عنه؟ لانه جاء بلفظهم. اللفظ الاول اغتسل يوم الجمعة وذكر تمام الحديث. اللفظ الثاني من توضأ يوم الجمعة وذكر تمام الحديث. وكأن لفظة من اغتسل - 00:17:00

يوم الجمعة هي الاقوى والله اعلم. واضح؟ يعني مخرج متعدد وكل شيء كل حيسيات واحدة. لكن جاء راو او روينو بلا من اغتسل يوم الجمعة. ثم ذهب الى المسجد فصلى ما كتب الله له لم يصلي. الى اخره. رواية من توضأ يوم - 00:17:20  
فلذلك اضربنا على الاستدلال به لكنه من لو صحت لفظة توضأ فهي تحتاج نعم احمد لسه مختلف. قلنا انت قل لي في صحيح مسلم هذا تقول لشخص مبتدئ يعني. عندنا اللفظة تقام - 00:17:40

بسير الالفاظ. في البخاري ومسلم. الانسان اذا جمعنا طرق الحديث ونظرنا من الذي روی الحديث بلفظ من توضاً ومن الذي روی بلفظ من اغتسل؟ مش ببناقش بقى في مسلم او في البخاري نناقش الان من الذي رواه بهذا اللفظ؟ ومن الذي رواه بذلك -

00:18:00

نعم. وقد نوه شيخنا حفظه الله ان ازن هزا المبحث تحديدا انه اعرض عن احاديس كسيرة في هزا الباب لانها تحت نفس المعنى او لانها ضعيفة وكذلك لانه لا يعرض الى استقصاء كل الاحاديس وانما الباب في بيان ناسخ من -

00:18:20

منسوف من عدمه فيبين شيخنا هذا ان اطلع احدنا عليه سيراه جليا بسهولة في طيات هذا البحث. جزاكم الله خيرا وجزاكم الله كل خير وسببيحكم نزرا فتم جنازة. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

00:18:40 -

00:19:00 -